

خَطُّ النَّسْخِ

خَطُّ النَّسْخِ

هو أحد أنواع الخطوط العربية الرئيسية ، وهو خط واضح سهل القراءة ، ويكتب القرآن الكريم في المصاحف بخط النسخ ، وكذلك تكتب به الكتب والتي تُصنف مدونها بحروف خط النسخ بما يسمى الجمع التصوري .

ونظراً لأهمية خط النسخ وخط الرقعة فإنهما يُدرّسان في معظم المراحل التعليمية ، وخط النسخ لا يقبل التركيب والتداخل بمعنى أننا لا نستطيع أن نكتب به جملة من الجمل متداخلة ومتراكبة على هيئة شكل دائري أو بيضاوي أو أي شكل آخر ، فهو خط يسير أفقياً دونه تداخل حروفه وكلماته ، بينما يقبل خط الثلث عملية التداخل والترابك . ويجب أن تعلم أنه خط النسخ هو أصل خط الثلث ، لذلك تلاحظ أنه معظم حروف خط الثلث هي صورة مكبرة من حروف خط النسخ ، ومع ذلك فإنه كلاً من خط النسخ وخط الثلث له شخصيته المستقلة والتميزة ويسهل التعرف على كل منهما بسهولة ومنه أدلة .

ونحنه نختار دائماً خط النسخ للكتابة به إذا كنا نريد وضوحاً في الكتابة وسهولة في القراءة ونطقاً سليماً .

ولإتقانه خط النسخ يلزمك التدرّب الكثير على كتابة الحروف والكلمات والجمل مع الاسترشاد بالمصاحف ، فهي مكتوبة بخط النسخ بواسطة كبار الخطاطين ، واعلم أنه الممارسة العملية للكتابة تعادل ثلاثة أرباع عملية التعلم .

والله الموفق .

نماذج من خط النسخ

وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا
فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا
قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا
وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا

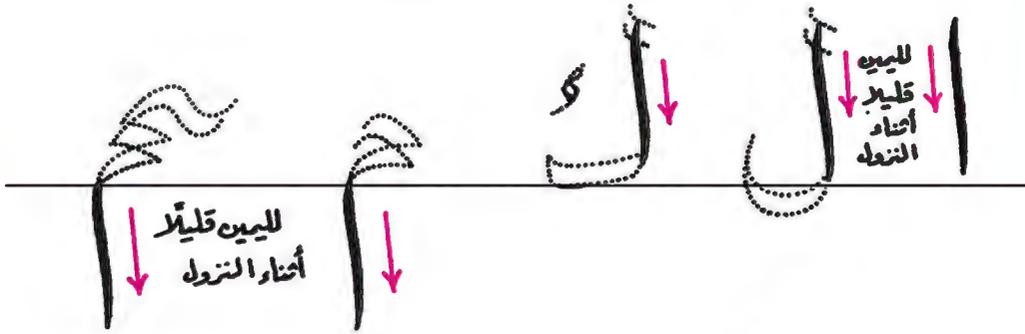
(قرآن کریم)

رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي

(قرآن کریم)

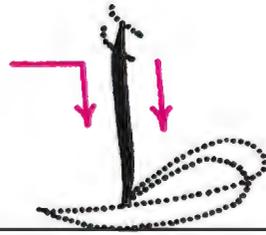
قواعد خط النسخ

١- الخطوط الرأسية الآتية تتجه لليمين قليلاً أثناء النزول بها من أعلى إلى أسفل وهي الأجزاء المطبوعة الآتية :

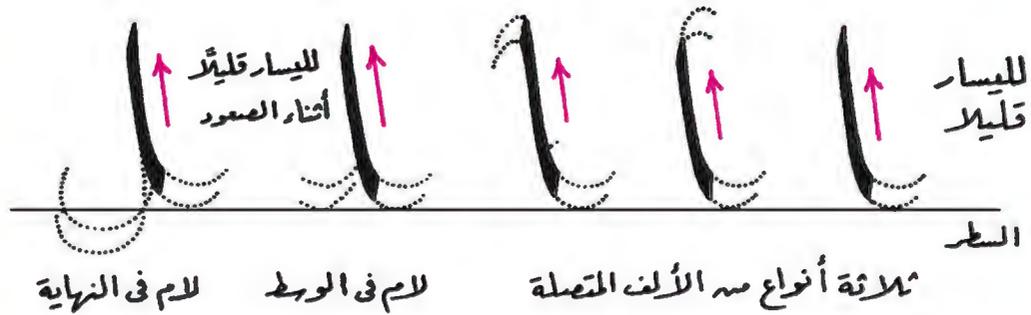


مائل لليمين قليلاً أيأ كانه موقع الطاء أو الظاء في البداية أو في الوسط أو في النهاية.

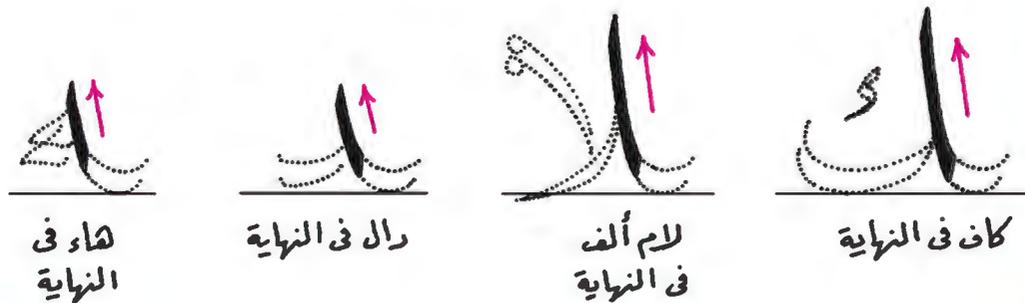
السطر



والخطوط الرأسية الآتية تتجه لليسار قليلاً أثناء الصعود بها من أسفل إلى أعلى وهي الأجزاء المطبوعة الآتية :



مئلاثة أنواع من الألف المتصلة



أهـ أهـ جميع الخطوط الرأسية تميل قليلاً وتأخذ هذا الاتجاه المائل قليلاً (↕) وهذا الميل يكون قليلاً جداً ويظهر جمالا لحروف خط النسخ .

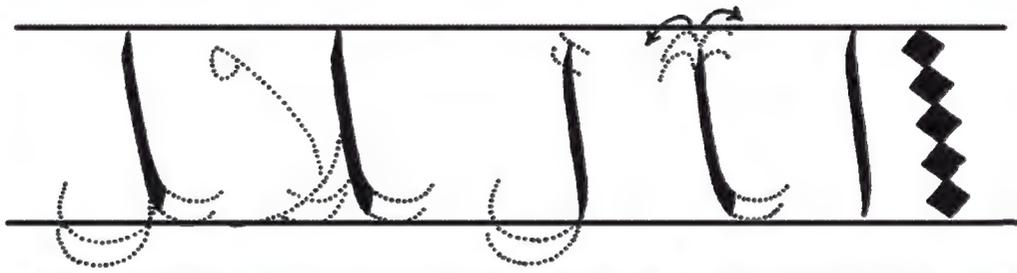
وينطبق هذا الكلام أيضاً على الخطوط الرأسية في خطي الرقعة والثلث فتأخذهم أيضاً

هذا الاتجاه المائل قليلاً (↕) أما الخطوط الرأسية في الخط الفارسي فتأخذ اتجاهها آخر

وهو هذا الاتجاه (↕) وهذا سيأتي شرحه بإذن الله .

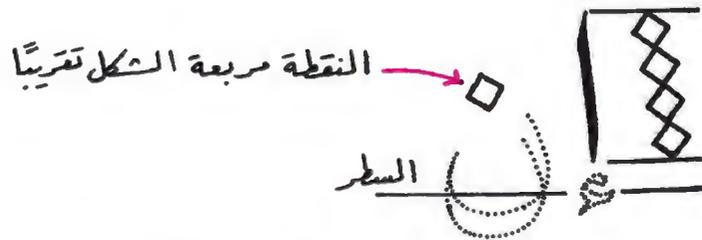
٢- الخطوط الرأسية في خط النسخ طولها هـ نقطة ، والنقطة تكون بنفس قام الكتابة

السيمك الذي تكتب به انظر الأشكال الآتية :



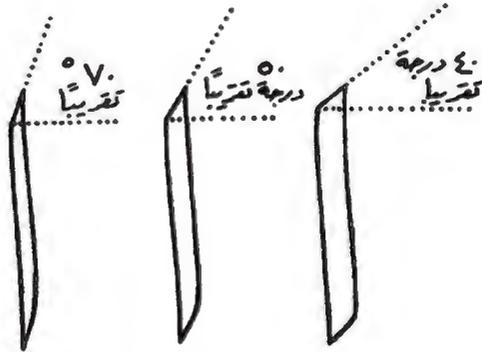
طولها أيضاً هـ
نقطة ولكنه في
الاتجاه للأسفل

وحرف الألف يقل طولها إلى هـ نقطة في حالة وجود همزة تحته مثل :

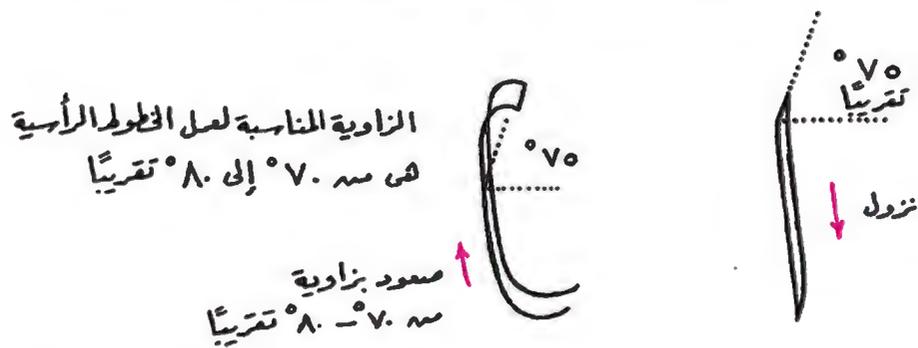


والجزء الرأسى الموجود في حرف الطاء طولها أيضاً هـ نقطة لأنه ما تحته مشغول بمقدار نقطة .
ولهذه النقط توضع فقط لفرض التدريب طبعا ، أما في الكتابة الجادة فيكونه تقدير المصنف
بالنظر والتخمين .

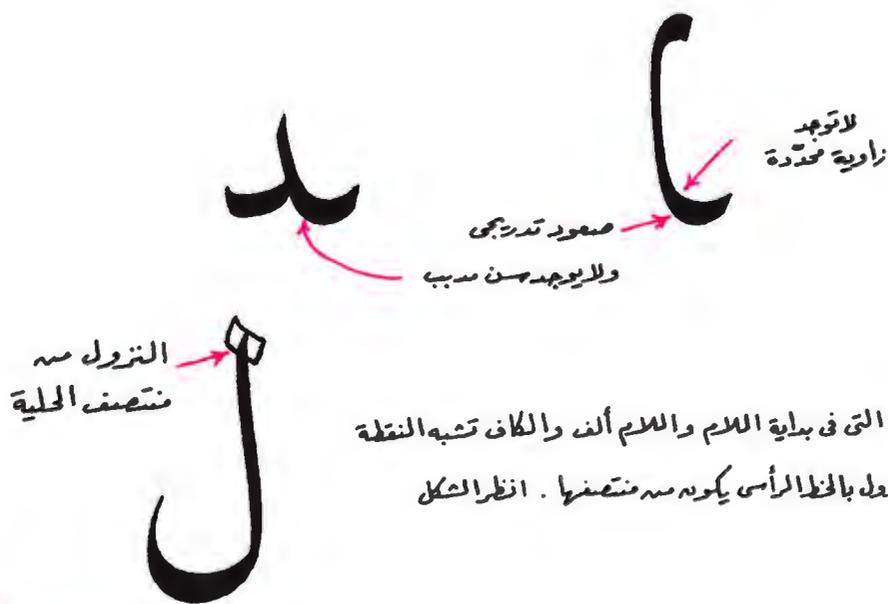
٣ - مخانة الطول الرأسية (سُمكها) تقدر بحوالي نصف أو ثلث مخانة القلم العريض النخيه الذي تكتب به ، وتستطيع أن تتحكم في مخانة تلك الخطوط الرأسية بتقليل زاوية الارتكاز بالقلم أو بزيادتها ؛ فإذا زادت زاوية الارتكاز بالقلم كانه الخط الرأسى رفيعاً وإلّا قلت زاوية الارتكاز بالقلم كانه الخط الرأسى سميكا أو مخيئاً . انظر الأشكال وهي على سبيل المثال .



كلما قلت الزاوية زاد السُمك ، وكلما زادت الزاوية قلّ السُمك



٤ - الخطوط الرأسية فيها تقوسات قليلة جداً ، ومنه ناهية أخرى فإنه الصعود بأى خط رأسى لا يكون فجائياً بل يكون بالتدرج مثل :



٥ - الحلية التي في بداية اللام واللام ألف والكاف تشبه النقطة والتزول بالخط الرأسى يكونه من منتصفها . انظر الشكل

٦- الحروف التي ينزل جزء منها تحت السطر هي :

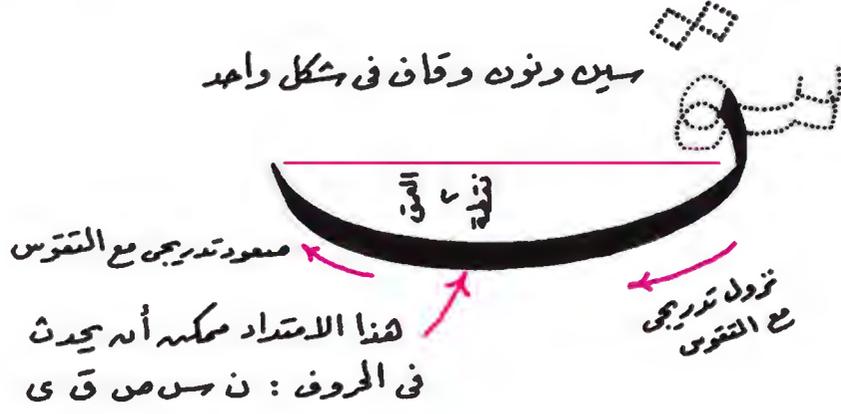
ج أفقية وطولها ٣ نقط تقريباً
 رسم رسمياً بقلم فني لا يتم بحجر
 يشبه صفر الرقم ١
 أفقية ويطول إلى اليمين ٤ نقط
 دورانها يساراً وليس
 ليس فيه أي انكسارات
 دورانها اليمين تماماً
 أفقية وممتدة قليلاً

س كرقم ٧ مائل
 الفراغ الثاني أوسع
 أعلى منه النهاية قليلاً
 أفقية تقريباً
 أفقية وممتدة قليلاً

ق رقبة القاف أطول منه
 رقبة الفاء ورقبة الواو والتدرج في السمك يأتي نتيجة للنفوس
 رقبة القاف أطول منه
 رقبة الفاء ورقبة الواو والتدرج في السمك يأتي نتيجة للنفوس
 رقبة القاف أطول منه
 رقبة الفاء ورقبة الواو والتدرج في السمك يأتي نتيجة للنفوس

و كرقم ٨
 نصف دائرة صغيرة
 مثل الراء والتدرج في السمك يكون بسبب النفوس
 صعود ورفوس مع تدرج في السمك
 فراغ صغير
 كثير للميون
 تقوس كبير
 فراغ صغير

٧- توجد بعض الحروف قابلة للامتداد في نفسها ، أي أنه الامتداد يكون في الحرف نفسه ،
والحروف التي تقبل الامتداد هي : ن س ص ق ي ، ل ك انظر الشكلين .



وهناك امتداد يسمى (كشيبة) هذا الامتداد يحدث بين الحروف وبعضها منه خلال الكلمة المكتوبة كما يتضح منه خلال الكلمة الآتية:

محمد
(كشيبة)
امتداد

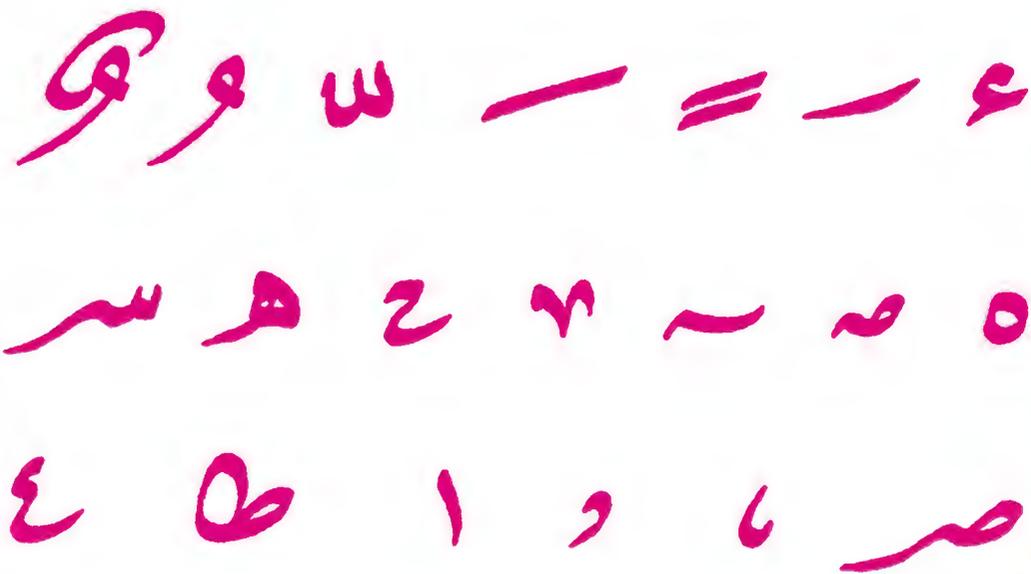
وننظر لعل الكشائد (الامتدادات) إذا كانه عندنا متسع في الصفحة وأيضاً للأغراض تنسيقه الكلمات والجل ، أما إذا كانت المساحة ضيقة فلا نعمل مثل هذه الامتدادات .

السن المرتفع

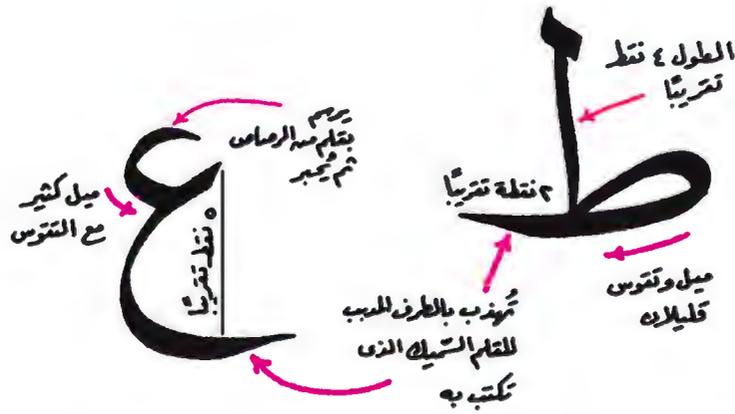
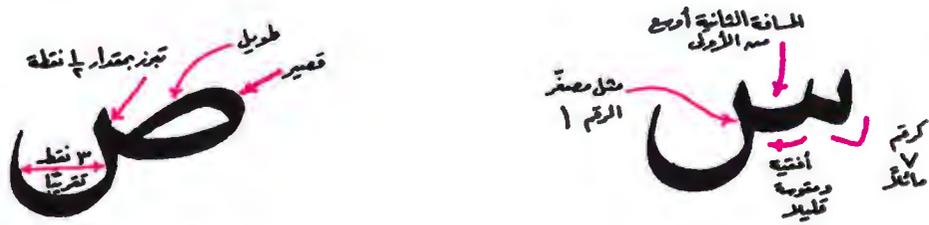
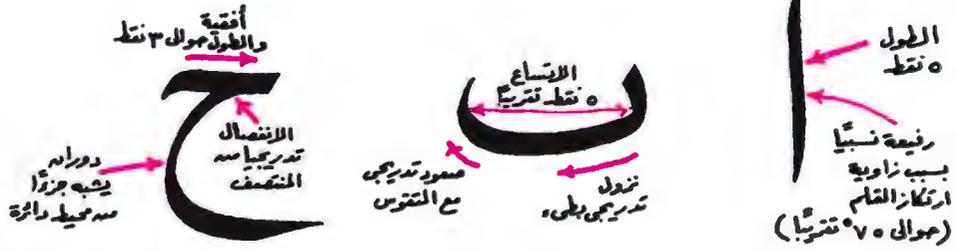
عندما تقع الباء أو التاء أو النون أو الياء في بداية أو وسط الكلمة فإنها تكون على هيئة سن ، وهذا السن يرتفع في الحالات الآتية :



٨- خط النسخ يُشكّل رمزاً على سلامة النسخة خصوصاً عند قراءة الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة ، وأيضاً يعطى التشكيل بمالاً لحروف خط النسخ ، وتشكيلات خط النسخ هي كما يأتي :



الحروف منفردة



• اعلم أنه معظم حروف خط الفسخ تعتبر موصولة مصرفة من حروف خط الثلث.

ميل كبير
صعود قليل
تقوس

ميل قليل
للبيد
أثناء
النزول
٣ نقط

الطول
حوالي
نقط
ميل قليل واستقامة
والطول حوالي ٤ نقط

الفراغ الداخلي مقداره
نقطة تقريباً

مصغر حرف
الدال ثم تكلمه رفيعة

يشبه الرقم ١

حوالي
نقط ٣

دورانه منتظم تقريباً
كأنه مقطع من محيط دائرة

مثلثة الشكل

إدهم تستطع عمله بالقلم الشيك مباشرة
فارسه رسماً بالطرف المدب لنفس القلم

تقوس وتدرج في الشكل

دورانه اليا أو مع منه دورانه
النوم واللام والسيد والصاد والقاف
(حوالي ٤ نقط)
ومسألة الألو والالتساعات هذه
تعتبر أشياء تقديرية

علمه خط مائل

٤ نقط
تقريباً
للبيد
تدرجياً
أثناء النزول

ميل واستقامة وانتظام في الشكل

لا يوجد منه مدتب

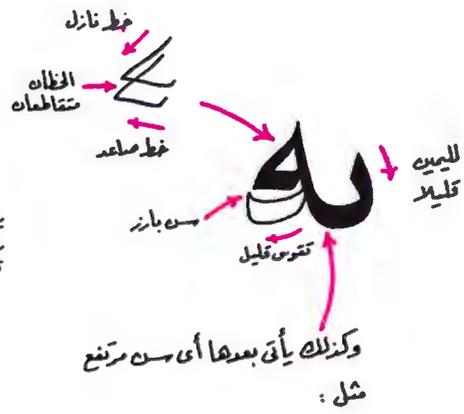
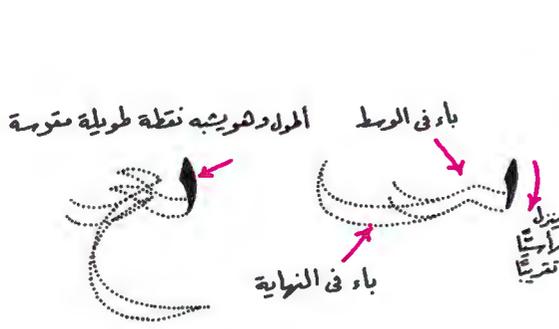
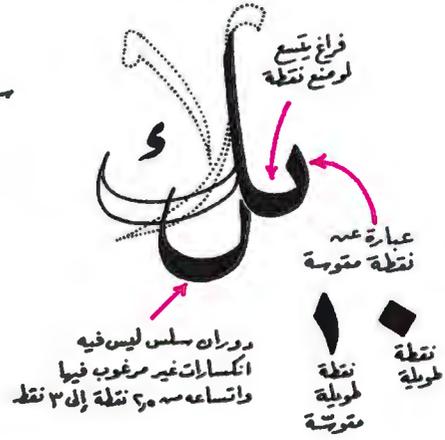
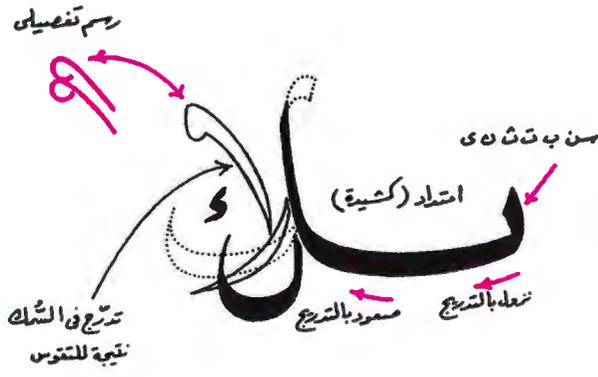
تقوس كثير
نزول

صعود
ويرسم بالطرف المدب
للقلم الشيك الذي يكتب به.

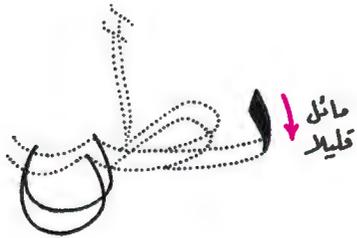
• للخط العزق أسرار كثيرة يصعب اكتشافها من خلال الدراسة النظرية ، ولكننا نكتشف
ونكتسب من خلال الممارسة العملية والتدريب الكثير.

٩ - شكل الحروف وهي متصلة في جميع مواقعها

الباء في البداية



مع الصاد والطاء

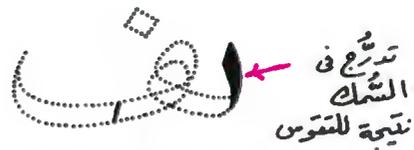


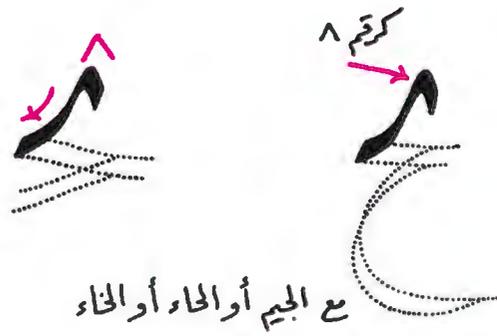
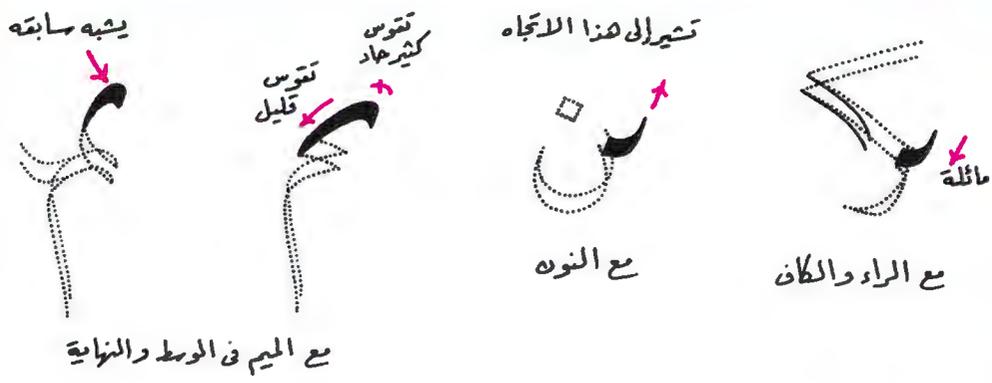
بليت

(انظر صفة السن المرتفع)

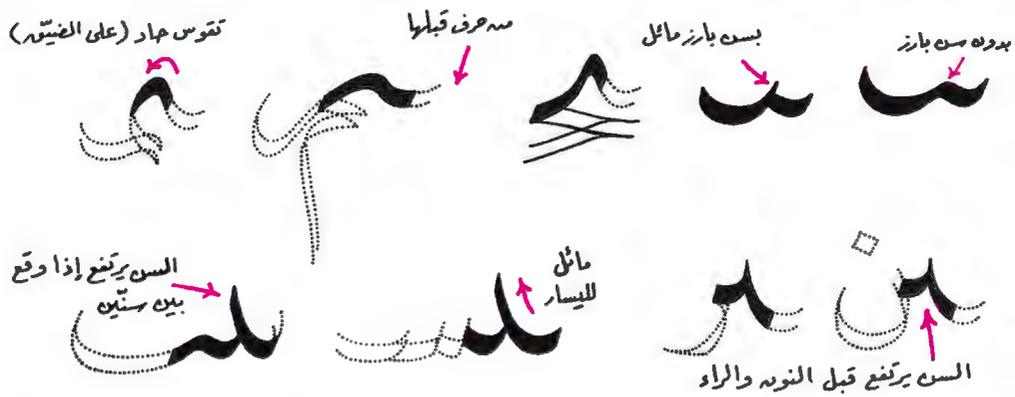


مع الفاء والقاف في الوسط ومع الفاء في النهاية





الباء في الوصل

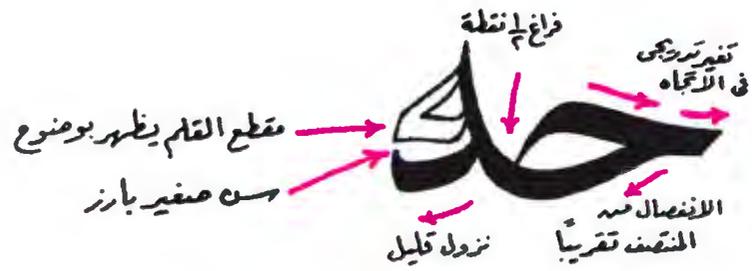
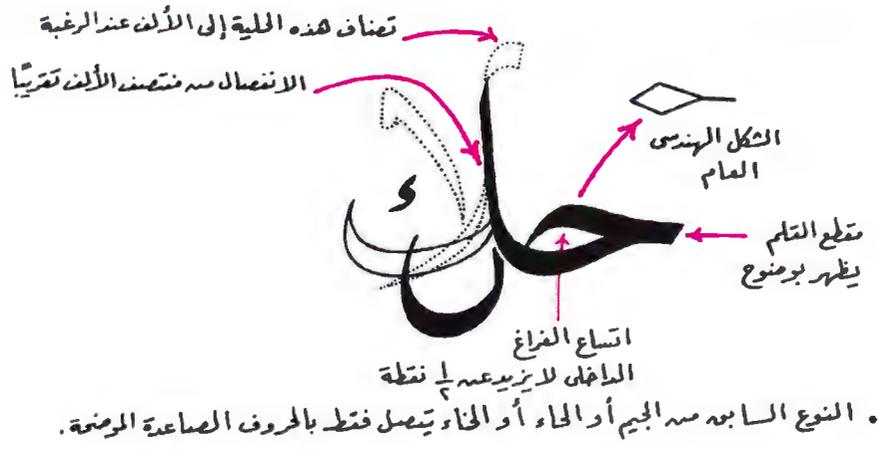


كل أشكال الباء عندما تكون في البداية أو في الوصل تكون أيضاً تاء أو ثاء أو نوناً أو ياء.

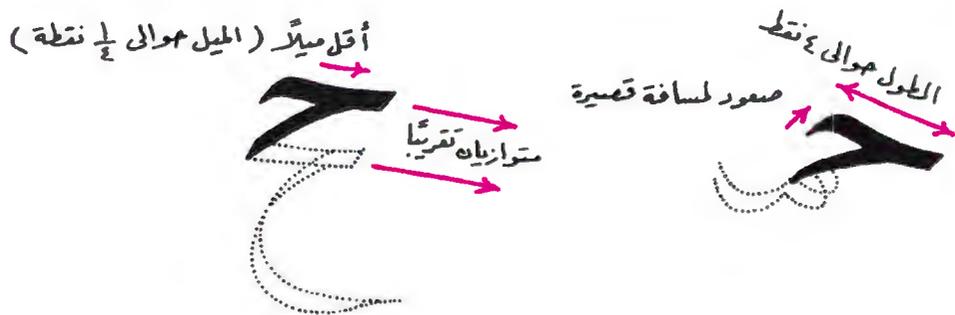
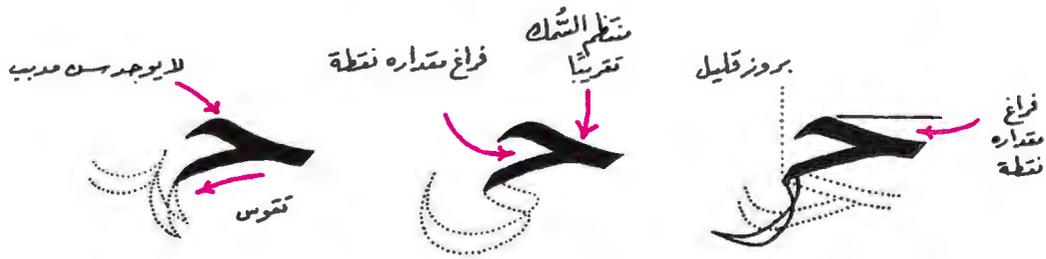
الباء في النهاية

ليس لها إلا هذيه الشكلين

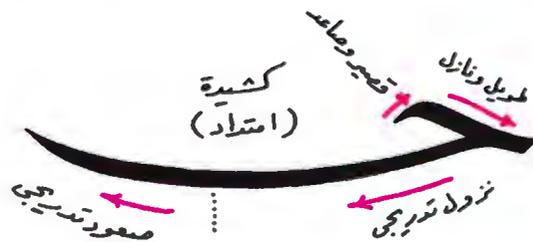
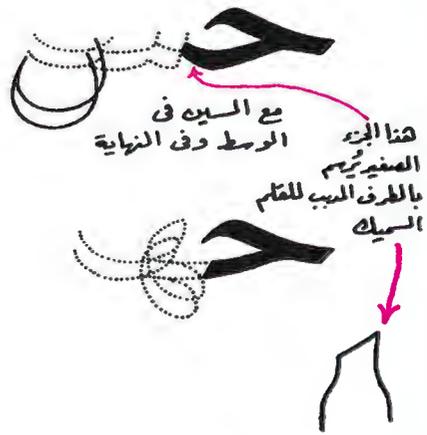
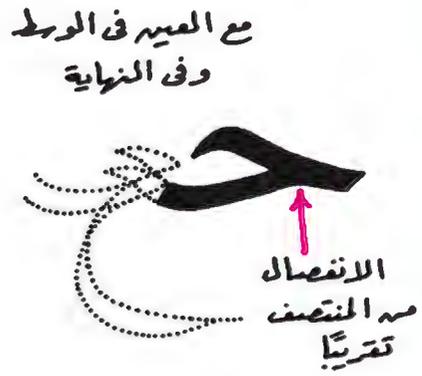




وكذلك يأتي بعدها أي من مرتفع مثل : جليش

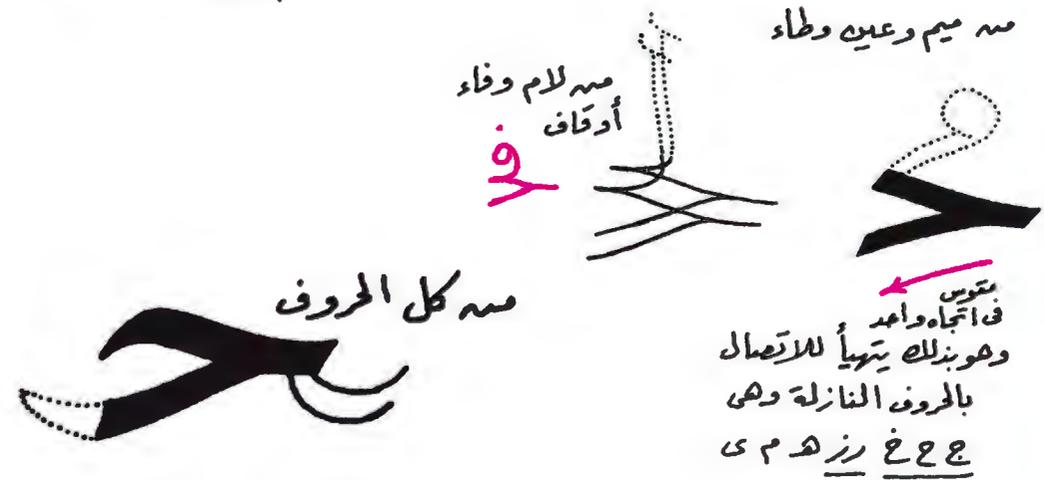


ما ينطبق على الجيم ينطبق على الحاء والخاء فقواعد كتابتها واحدة.



الجيم تقبل الامتداد ماعدا الجيم المفلقة التي تتصل بالحروف الصاعدة
فإنها لا تقبل الامتداد.

في الوصل



- يجب أنه تعلم عزيزي القارئ أنه الممارسة العملية لها أهمية كبيرة فهي تساوي ثلاثة أرباع عملية التعلم

في النهاية



منفردة

رسم تفصيلي



من صغير بارز

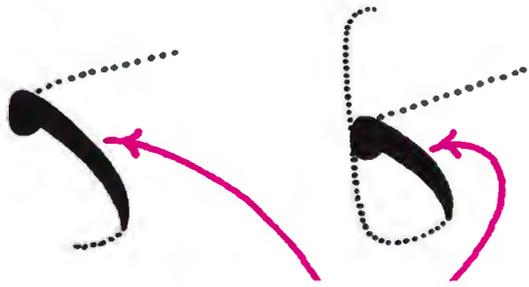


منلعان متساويان تقريبًا



بمميز قليل لليسار

مثل بداية الراء ولكنه ميله يكونه أكثر



مكبر الجزء الأول منه الراء (وهو أيضًا أكثر ميلًا)

متصلة

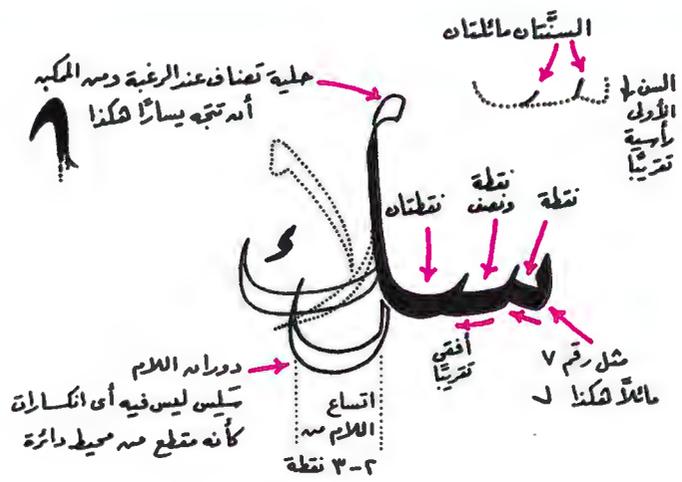
معود بزواية ٧٥° تقريبًا مع الميل لليسار (ميل بمقدار أكبر منه ميل الخطوط الرأسية الأخرى)



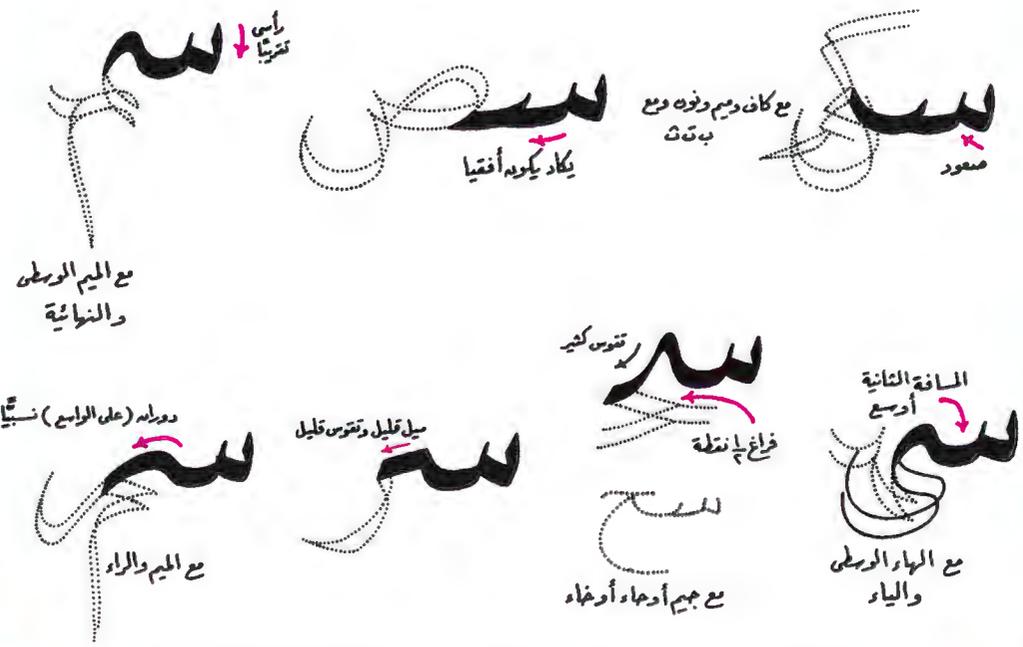
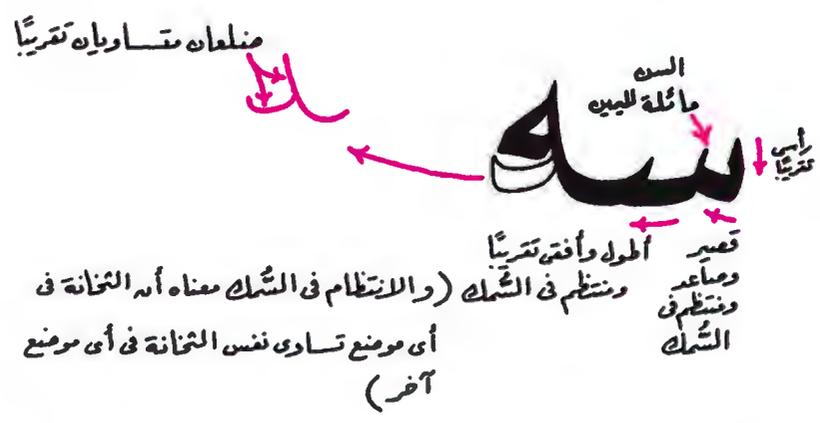
منلعان متساويان تقريبًا

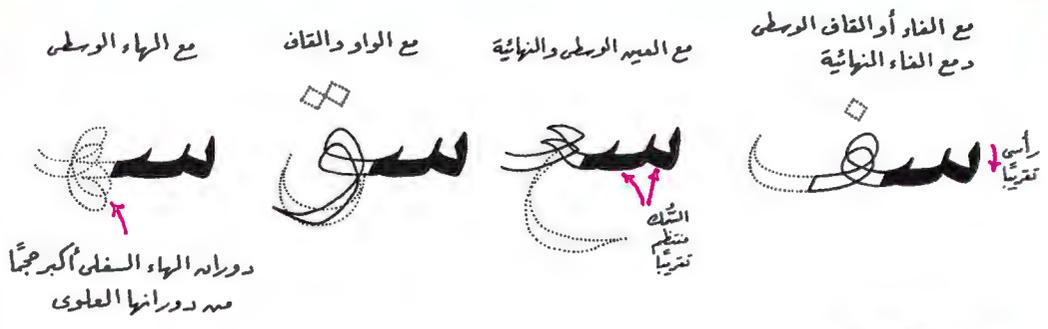
فراغ صغير

• اعلم عزيزي القارئ أنه الممارسة العملية ستتمكنك بإذن الله من اكتشاف أسرار كثيرة للخط العربي ، هذه الأسرار يصعب شرحها وتوصيلها للقارئ العزيز في أي كتاب ، واعلم أنه ماكتشفه بنفسك يصعب عليك نسيانه بعد ذلك .

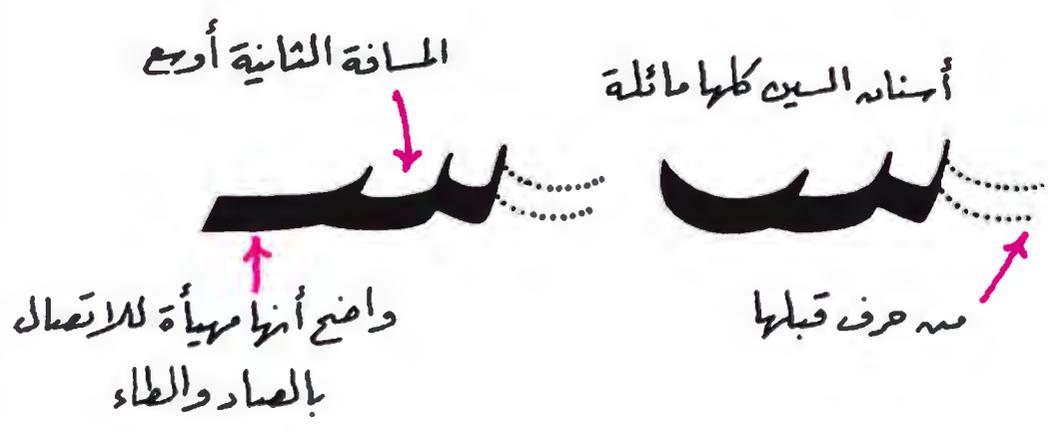


قابلة للامتداد





في الوصل



في النهاية



صه

مكسرة أنه يكون سه الصار بارزاً وهو ما نل كما ترى

تقوس فراغ لا نقطة

تقوس مسود

تقوس (على الواضع)

الفراغ اللامع لا يزيد عمه نقطة

الترجيع في الشك يكونه بسبب التقوس

منظّم في الشك في معظم أجزائه

بروز للأسفل ويكتب أولاً

طويل وتقوس قليلاً (الطول حوالي ٣ نقط)

قصير وتقوس

صه

مخين

رُفيع نسبياً

طويل

قصير

مع باتت أيضاً

صه

دورانه (على الواضع)

يصعد باستقامة تقريباً

دورانه عادي

لا يوجد بروز للأسفل

صه

دورانه عادي

تقوس كثير

الاتساع نقطتاه

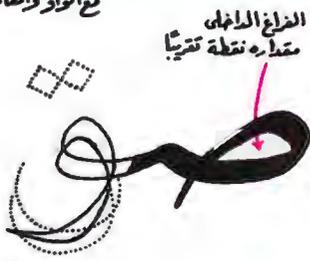
صه

نقطة

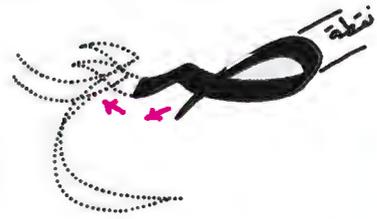
ميل وتقوس قليل

ميل قليل وتقوس قليل

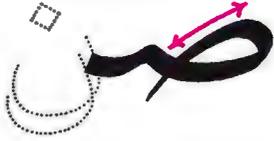
مع الواو والقاف



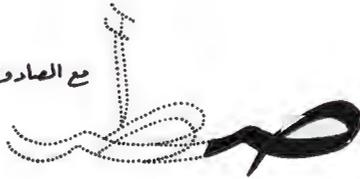
مع العين الموحدة والنهائية



العدد هو الى ٣ نقط



مع الصاد والطاء



مع الصاد مكمه أنه يكونه بارزة



في الوصل

كرقم ٨ تقريبًا



الاتساع نقطتان



عندهذا الوضع ارفع القلم وابدأ عمل الصاد



تداخل وتلام

لها شكل واحد كما ترى

في النهاية



قابلة للاستناد مثل السين والشين والنون والياء والقاف

رفعة
 منخفضة
 نقطة
 الطول
 نقطة
 نزول بالتسريح
 صعود بالتسريح
 مثل دوران النون
 والسين والصاد
 وهو منتظم الاستدارة تقريباً

النزول يكونه
 سه منتصف الملية
 والتي تشبه النقطة

قابلة
 للامتداد

مثل نظيره في حرف
 الصاد ولكنه أطول
 بمقدار نقطة
 الفراع الداخلي
 لا يزيد عنه نقطة

تقوس وانتظام في السمك تقريباً

مع قلب وقاف
 وسطى ونهاية

ط

مع سين ووسطى ونهاية

ميل مع التقوس

مع بة ثن ي ووسطية
 مع بة ثن ن ونهاية

نقطة

رجوع
 أكثر سمك

مع صاد وطاء

تداخل وتلام

مع عين
 وسطى ونهاية

ط

الطول
 نقطة
 تقريباً
 مع ميم ووسطى ونهاية

ط

ط
مع ج (أوجاء أو خاء طبعا)
مع راء

رفع نسبيا
ط
مع كهاء ووسطى

يوسع لوضع
نقطة
ط
مع واو

رفع بسبب زاوية النزول
(حوالي ٧٥°)
ط
مع ج ووسطى وراء

في الوصل

شكل هذا الجزء الأخير
يتحدد حسب الحرف الذي
يتصل بالطاء كما
أوضحنا سابقا.

اندماج واتحاد
ط

في النهاية

الاتساع نقطتاه تقريبيا
هذه النهاية تهذب بالحرف
المبني للقلم السميك الذي
كتب به كما يحدث هذا أيضا
مع نهاية الجيم
أفقى تقريبيا
ومعوس قليلا
ط

ع

ماجب العين يرسم رسمًا
يقام منه الرصاص
أو بالطرف المدب للقلم الشبكي
الذي يكتب به ثم يميل
بالجهد بعد ذلك.

الألف
الأيمه
أعلى منه الطرف الأيسر

أخمن جزء هو الرطب
وهذه الخانة تقدر بنحو ١/٢ خانة القلم الشبكي الذي يكتب به

يميل هذا الجزء قليلاً أثناء النزول به في حالة
الاتصال بالحروف الصاعدة
ولكنه في حالة الحروف الأخرى فإنه هذا
الجزء يكون أكثر ميلًا لليمين أثناء
النزول به مثل :

ع

بروز
لمسافة
١/٢ نقطة
تقريبًا

صعود
بالترجيع

نزول
بالترجيع

ع

أقل ميلًا في حالة
الحروف الصاعدة
أكثر ميلًا
في حالة الاتصال بالحروف الأخرى.

ع

مع ج و ط و زاء

ع

مع سين و طين
ونواشيه

ع

باد و طين
صعود
نزول
باد نواشيه

ع

مع صاد و طاء

ع

مع راء و يميم و طين
ونواشيه

ميل وانتظام
في الشبك تقريبًا

ع

مع ج نواشيه

ع

مع قاف و واد

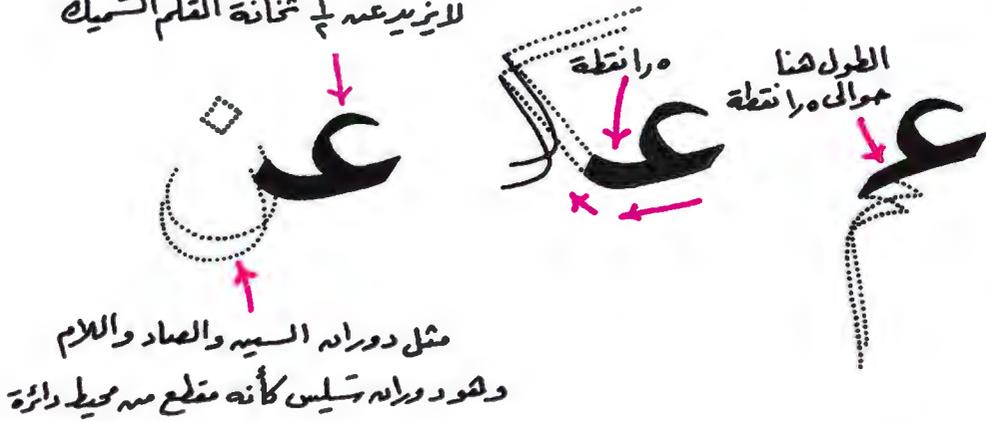
ع

ع

مع فاء و قاف و طين
وفاء نواشيه

نزول
صعود

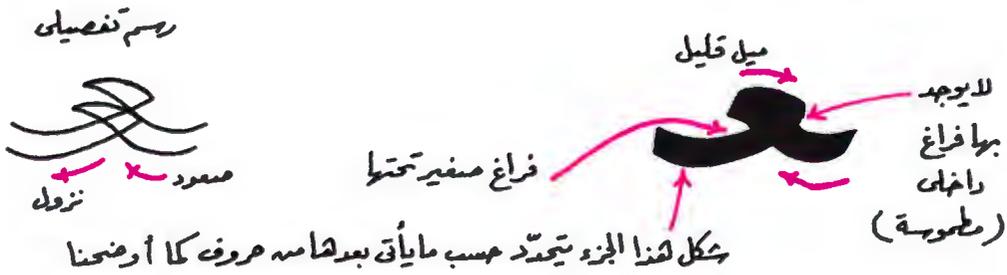
أثخن جزء في حاجب العين
لا يزيد عنه في سخانة القلم السميك



مثل دورانه السيب والعماد واللام
وهو دورانه ليس كأنه مقطع منه محيط دائرة

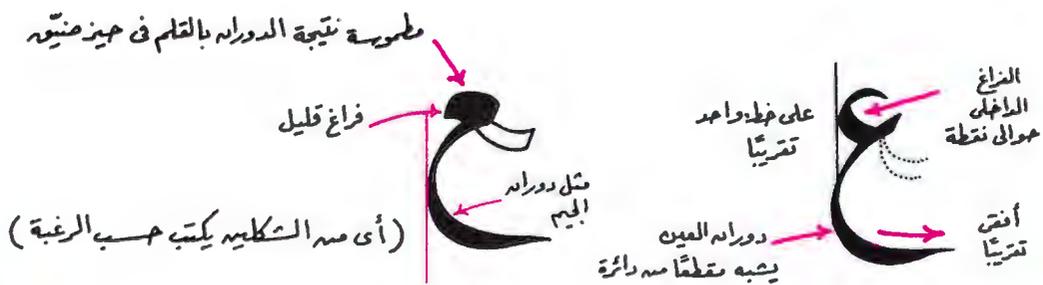


في الوتر

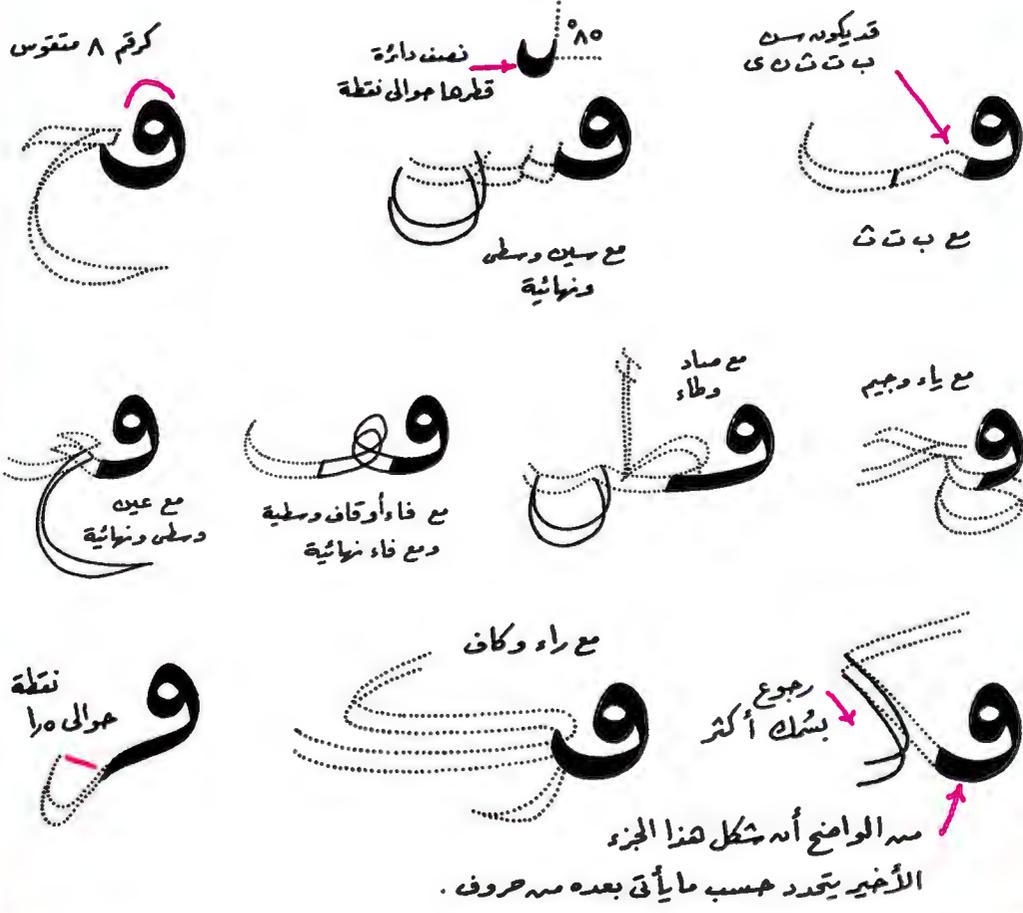
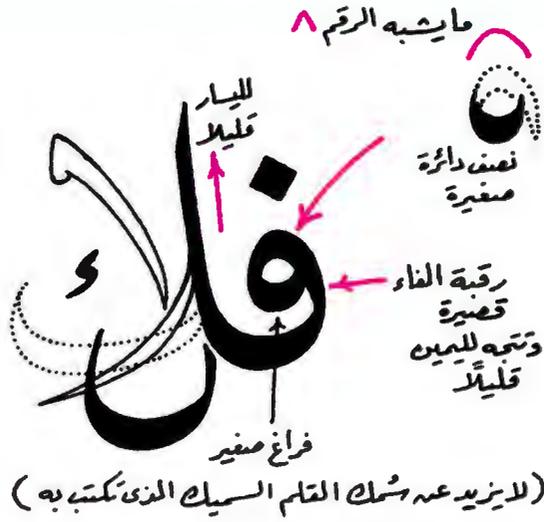


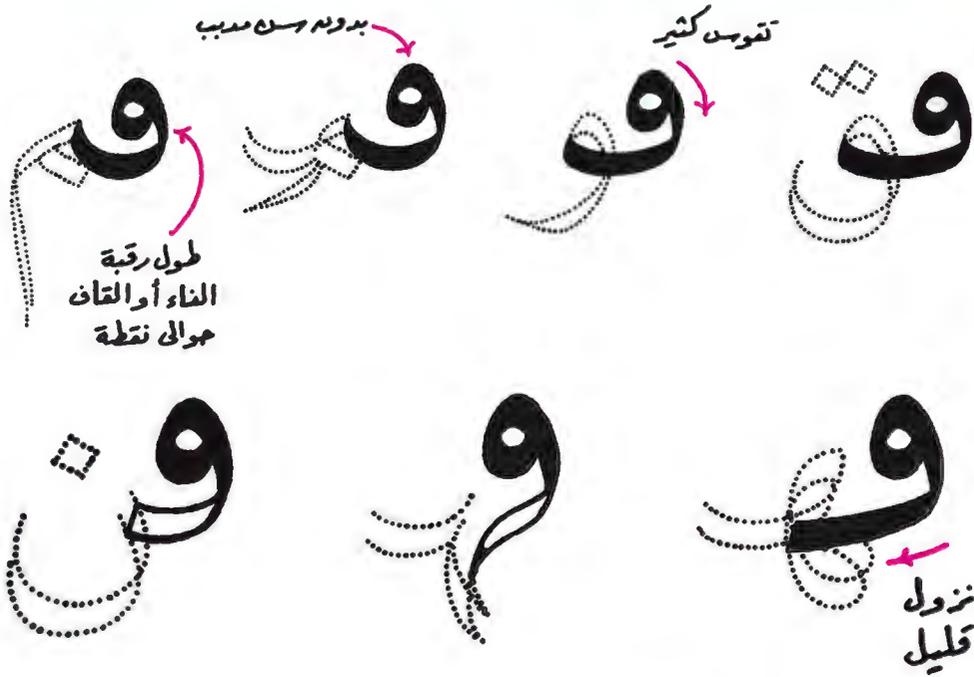
يملك لهذا الجزء يتحدد حسب ما يأت بعد هامه حروفه كما أوضحتنا

في النهاية



(أي منه الشكلية يكتب حسب الرغبة)





الفاء والقاف في الوصل

الفاء والقاف مفتوحة في جميع مواقعها .



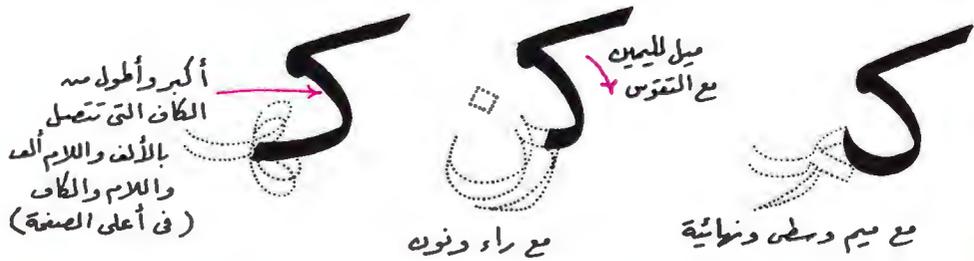
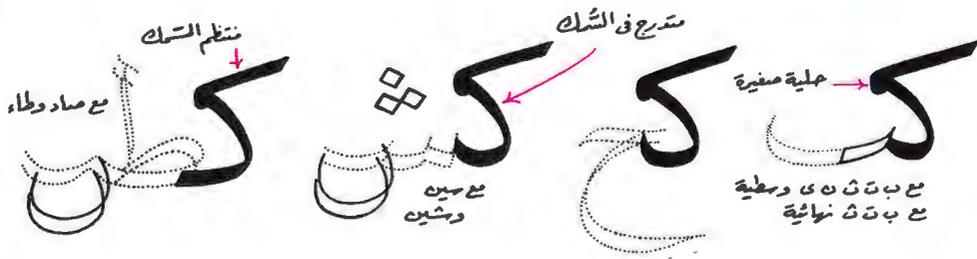
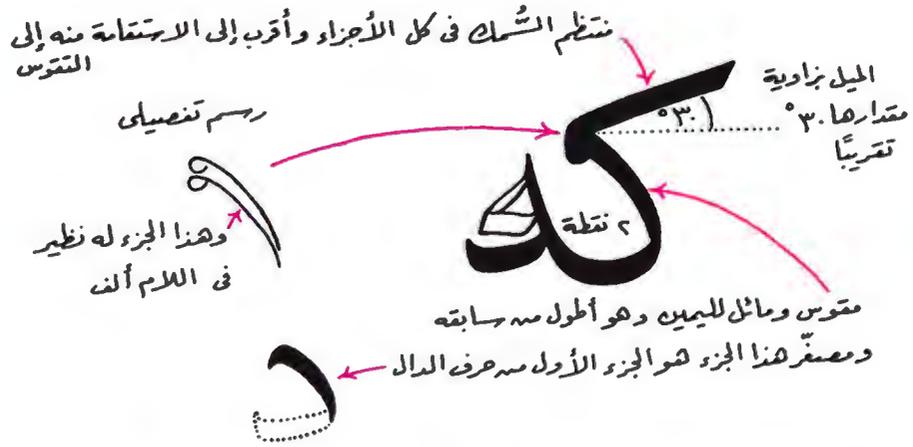
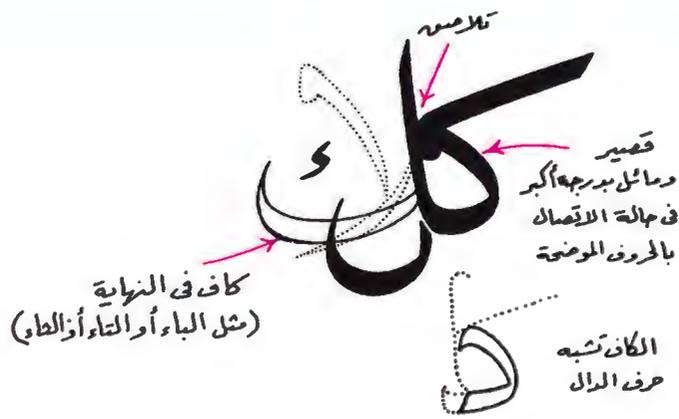
تشبه حرف \times مقوس كل منه مناعيه

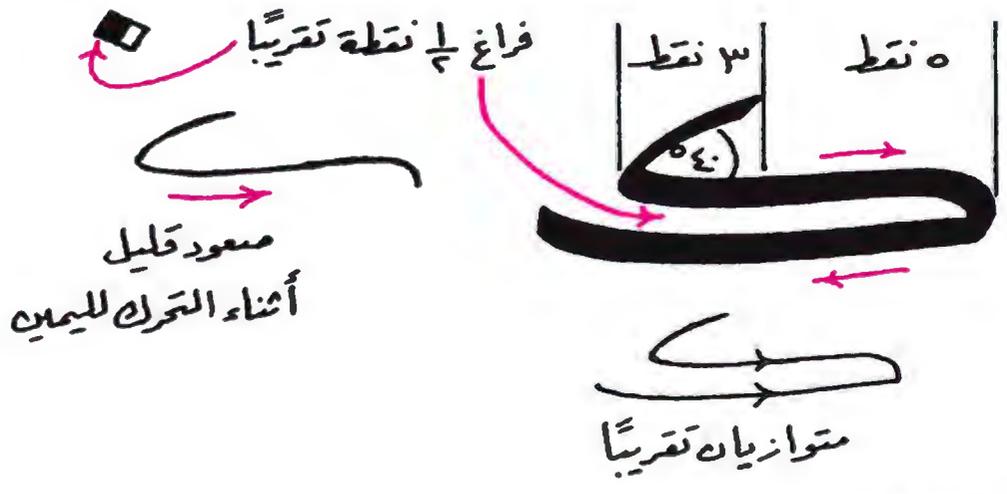
رسم تفصيلي



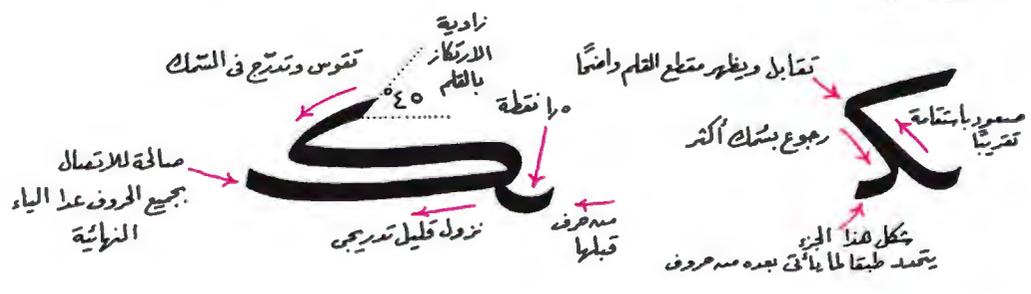
الفاء والقاف في النهاية







في الوصل



في النهاية



للإسار أكثر

تذكر أنه الخطوط
المرآية ومنه بيننا اللام
تنزل بميل قليل والنزول بها
يكونه بزواوية مقدارها 7° - 8° .

مثل نظيره في حرف الكاف

نقطة
واحدة

تقوم هادئاً نسبياً

ويصعد بسرعة ولا يسير على السطر

الحروف المتصلة باللام في الشكلين المجاورين
تسمى الحروف الصاعدة وهي: ألف ولام
ولام ألف وكاف ودال وهاء خوائية.

قصيرة نسبياً
لوقوع الهمزة
تحتها
(لتنسحب الهمزة على
السطر)

السطر

عملية تشبه النقطة

مع ب ت ث

اللام تقبل الانحناء مع كل الحروف
عدا ب ت ث فهذه خوائية
وكذلك لام

أكثر لأكثر لليمين

كرقم ٧ مائلاً ومنفرداً بمقدار أكبر

مع صاد وطاء

اللام رفيعة
نسبياً بسبب
زاوية النزول 7°

كرقم ٧ مقلداً
ومائلاً

مع عينه
وسطى وخوائية

كرقم ٧ مائلاً للإسار

تغير
تدريجياً
في الاتجاه

يجب ألا يكون في هذا الدورانه انكسارات
غير مرغوب فيها

طول اللام
موازي ه نقط
تقريباً
مهيأة
للاصطاك
بالهاء التي تشبه
الرقم ٧ هكذا

الدوران السفلي
أكبر حجماً منه
الدوران العلوي

سن صغير

النزول منه
نصفه الخلية

البداية
الرقم ٨ صغيراً
تقوس
تدرج
اليسار قليلاً
أثناء النزول

قصير ومائل

أقنى
مع التقوس القليل

في الوصل

دورانه
على استقامة
تقريباً

تداخل
فراغ مقداره
نقطة تقريباً

فراغ نقطة تقريباً
قصيرة ومرتفعة
لتنسج اليهم
على السطر
السطر

اليسار قليلاً
أثناء الصعود
(كأنك تصعد باليد)
الرقم ٧ منفتحاً

في النهاية

النهاية تشير إلى أول اللام
دورانه ليس كأنه مقطع منه محيط دائرة
السطر
تنزل عن السطر
بمقداره ١٠ نقطة
أو ٢ نقطة

مقطع
القلم يظهر واضحاً

نقطة

جزء مقوس ولا يسير على الطربل نحو
نزول تدريجي ثم صعود تدريجي

الميم مثلثة الشكل
وأى سه أضلاع
المثلث الثلاثة
لا يسير رأسياً أو
أفقياً أبداً

نقطة

تصير
وصاعد
ومستقيم
ومتكلم الشكل

لا يوجد من مدب
بل تقوس حاد

خط سير القلم

رسم تفصيلي

ميم مثلث متساوي الأضلاع تقريباً

فراغ مقداره
نقطة

تقوس

رسم تفصيلي

مع ب ت ث ن ي (وسطية)
مع ب ت ث (نواحية)

ميم تقبل الاستاد مع كل الحروف
علا ب ت ث (نواحية)

مع سين ولسان ونواحية

كرقم منفرجاً

من صغير جداً
(يكفه الاستفناء
عنه)

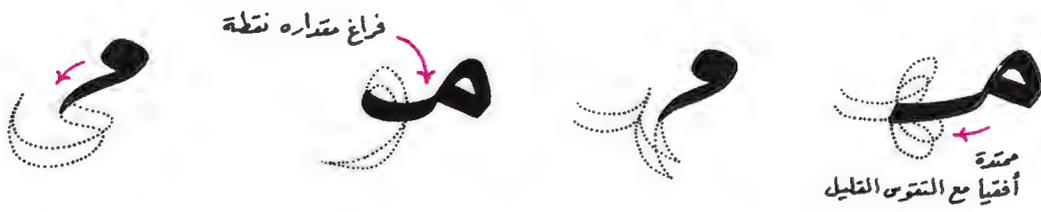
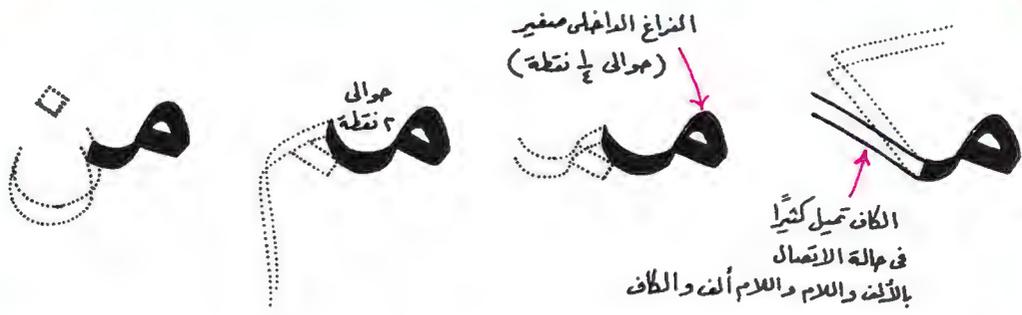
أى سه أضلاع الميم لا يسير أفقياً أو رأسياً

تقوس

مع صاد وطاء

أفتة ومقوس قليلاً

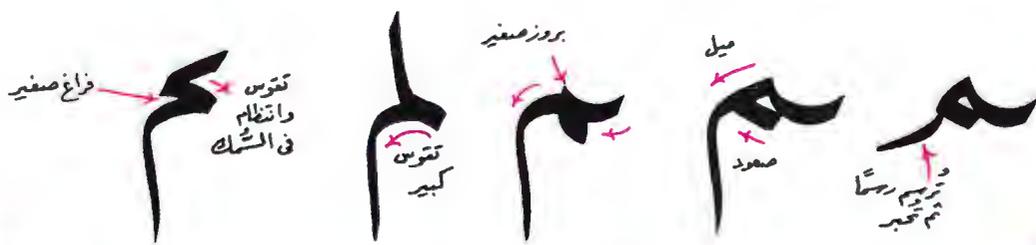
نزول
تصير
معود



في الوصل



في النهاية



تقوس
كرقم ٧ مائل
ومقوس كل منه ضلعيه
صاعد كثيرًا ومقوس قليلًا

تدرج في السمك نقيبة للمقوس
وهو مثل الجزء الأورق من الدال
(ليس مثله تمامًا)

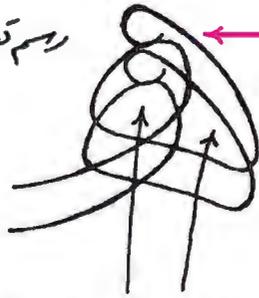
الهاء تقبل الامتداد



تتمدد مع كل الروف عدا
ب ق ت في النواية

بروز صغير
هـ را
نقطة
صعود كبير
بسمك القلم
مع التقوس القليل

رسم تفصيلي



فراغان متساويان
في المساحة تقريبًا

تداخل وتلاصق



الهاء من الداخل مثل الفاء عندما تكون في الوسط
وهي تشبه حرف **خ** مائلًا هكذا **خ**

عند هذا الوضع تتغير زاوية الارتكاز
القلم من ٧٥° إلى ١١٠° تقريبًا
نزول وصعود مع تغير زاوية الارتكاز بالقلم تدريجيًا
تقوس وانتظام في
الشكل تقريبًا
الضلع الداخلي هو
نقطة واحدة

مع عينه ووسطه ونوايته



مع صاد وظاء



مع سين ووسطه
ونوايته



كرقم ٨ مائل
للعين

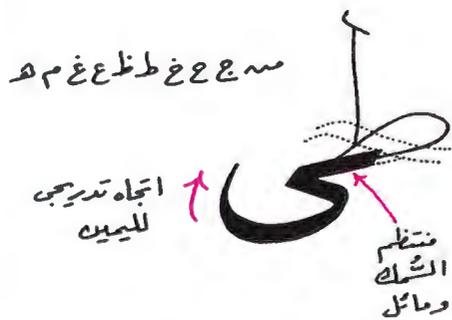
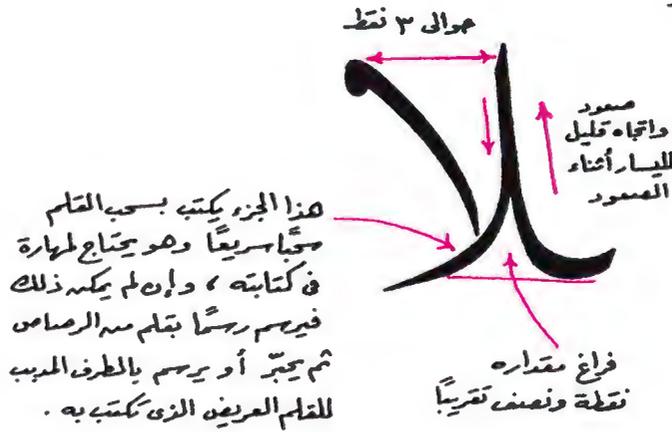
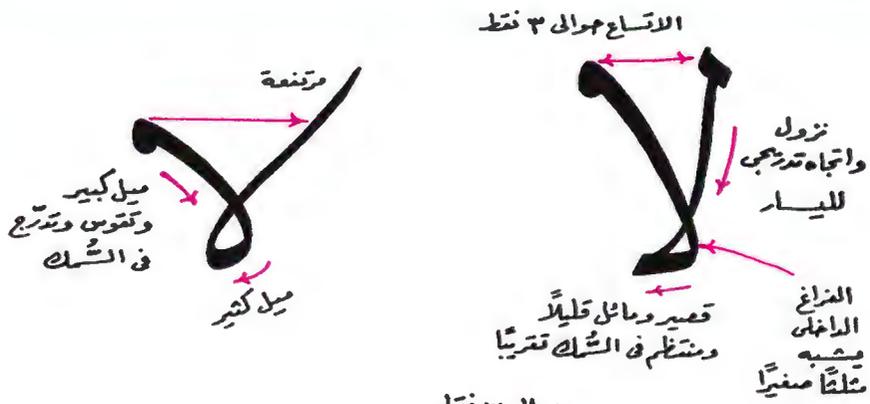


في الوصل



في النهاية





ملاحظة : الياء في البداية وفي الوسط تكونه مثل الباء في البداية وفي الوسط (راجع حرف الباء في البداية وفي الوسط)

لَفْظُ الْجَلَالَةِ بِحِطِّ النَّسِخِ

